

النهاية في غريب الأثر

{ خيس } ... فيه [إني لا أخيس بالعهد] أي لا أنقضه . يقال خاس بعهدِه
يَخيسُ وخاس بوعده إذا أخلفه .

[ه] وفي حديث علي [أنه بنى سجدًا فسمّاه المَخيس] وقال :

بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا ... بَابًا حَصِينًا وَأَمِينًا كَيِّسًا .

نافع : اسمُ حَبِيسٍ كان له مِنْ قَصَبٍ هَرَبَ مِنْهُ طَائِفَةٌ مِنْ الْمُحَبِّسِينَ فَبَنَى هَذَا مِنْ
مَدَرٍ وَسمَّاهُ الْمُخَيِّسَ وَتُفْتَحُ يَأْؤُهُ وَتُكْسَرُ . يقال : خاس الشيء يَخيسُ إذا
فَسَدَ وَتَغَيَّرَ . وَالتَّخْيِيسُ : التَّذْلِيلُ . وَالْإِنْسَانُ يُخَيِّسُ فِي الْحَبِيسِ أَيِ
يُذَلُّ وَيُهَانُ . وَالْمُخَيِّسُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ وَبِالْكَسْرِ فَاعِلُهُ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلَى جَمَلٍ قَدْ نَوَّقَهُ وَخَيَّسَهُ] أَيِ رَاضَهُ
وَذَلَّلَهُ بِالرُّكُوبِ .

(س) وفي حديث معاوية [أنه كتب إلى الحُسين بن علي : إني لم أَكْسُكْ ولم أَخْسُكْ
[أي لم أَذلِّكْ ولم أَهِنِّكْ أو لم أَخْلِفْكَ وَعَدًا]